

ولكنني ابتعدت كثيراً عن موضوعنا الذي لا يمكن حتى القول بأنه حول عمل كاتب السيناريو، وإنما حول ما يمكننا عمله لمواصلة تغذية نزوة قصّ الحكايات التي نعاني منها جميعنا بهذا القدر أو ذاك. علينا قبل كل شيء أن نركز نشاطنا على مناظرات الورشة. فقد سألتني أحدكم عما إذا لم يكن ممكناً ضرب عصفورين بحجر واحد وذلك بحضور ورشة التصوير تحت الماء الصباحية التي تقام هنا بالذات، وقد أجبته بأن الفكرة لا تبدو لي جيدة. فإذا أراد أحدنا أن يكون كاتباً فيجب عليه أن يكون كذلك طوال أربع وعشرين ساعة في اليوم، وطوال ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً في السنة. من هو قائل عبارة إذا ما داهمني الإلهام فسيجدني مستغرقاً في الكتابة؟ هذا الشخص كان يعرف ما يقوله. فهواة الفن يمكنهم امتلاك ترف التقلب وقضاء حياتهم في القفز من أمر إلى آخر دون التعمق في أي واحد منها، أما نحن فلا يمكننا عمل ذلك. فنحن في عملنا مثل العبيد المحذفين وليس مثل هواة الفن.